

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[96] صادقاً فارني حساب علي بن ابي طالب (ع) فاحضر الدستور وفتحته فلم يجد فيه شيئاً من الكتابة بقدره اﷺ تعالى. (خبر آخر) عن عبد اﷺ بن عباس أنه قال قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله حب علي (ع) حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة (وعنه صلى اﷺ عليه وآله) قال خلقت أنا وعلي من نور واحد فمحبني محب علي ومبغضي مبغض علي. (وعن ابن عباس (رض)) برواية عكرمة موله قال مررنا بجماعة وقد اخذوا في سب علي (ع) فقال لي مولا عبد اﷺ بن عباس ادننى من القوم فادنيتهم فقال (رض) يا قوم من الساب اﷺ تعالى فقالوا معاذ اﷺ يا ابن عم رسول اﷺ فقال من الساب لرسول اﷺ صلى اﷺ فقالوا ما كان ذلك قال فمن الساب لعلي بن ابي طالب (ع) قالوا كان ذلك فقال واﷺ لقد سمعت رسول اﷺ باذنى هاتين وإلا صمتا انه قال من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب اﷺ تعالى ومن سب اﷺ تعالى القاه على منخريه في النار (وقال النبي صلى اﷺ عليه وآله) انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأت الباب (قيل) دخل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) على رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وهو في منزل ام سلمة ورأسه في حجر جبرئيل وهو في صورة دحية الكلبي فسلم وجلس فقال له جبرئيل وعليك السلام ورحمة اﷺ وبركاته يا أمير المؤمنين خذ رأس ابن عمك وضعه في حجرك فأنت اولى به منى فأخذ رأس رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله ووضع في حجره فاستيقظ رسول اﷺ فرأى رأسه في حجر ابن عمه علي (ع) فقال له يا علي واين الرجل الذي كان رأسه في حجره فقال له يا رسول اﷺ ما رأيت الادحية الكلبي قال له ما قال لك عند دخولك فقال لما دخلت سلمت عليه فقال وعليك السلام يا أمير المؤمنين قال: هنيئاً لك يا علي فانه الروح الامين أخي جبرئيل وهو أول من سلم عليك بامرة المؤمنين.